

أثر الخصائص الاقتصادية والاجتماعية على أنماط الجرائم لدى النزيلات في مركز إصلاح وتأهيل النساء في الجويده - المملكة الأردنية الهاشمية

نازك الشناق *

ملخص

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر الخصائص الاقتصادية والاجتماعية على أنماط الجرائم لدى النزيلات في مركز إصلاح وتأهيل النساء في الجويده - المملكة الأردنية الهاشمية. تكونت عينة الدراسة من (160) نزيله في مركز إصلاح وتأهيل النساء في الجويده، وقد قامت الباحثة بمقابلة النزيلات وطرح مجموعه من الأسئلة على النزيلات لاستخراج النتائج. وقد استخدمت الحزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل نتائج الدراسة والتي توصلت إلى أن أكثر الجرائم تكرر هي الجرائم الأخلاقية (زنا ودعارة)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من نمط الجريمة "القتل" و"جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)" ومتغير المستوى التعليمي للنزيله لصالح "ثانوي"، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "القتل"، و"السرقه والنشل" و"جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)"، ومتغير عمر النزيله لصالح الفئة العمرية "من 20-29 سنة"، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "السرقه والنشل" ومتغير الحالة الاجتماعية للنزيله لصالح "متزوجه"، ومتغير عدد أفراد أسرة النزيله لصالح "1-5" و"6-11"، ومتغير سبب الخلاف في العلاقة الأسرية للنزيله لصالح "المشكلات المادية"، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "القتل" و"شيكات" و"احتيال وتزوير" و"تسول وتشرد" و"جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)" ومتغير مهنة والدة النزيله لصالح "ربة بيت"، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "السرقه والنشل" و"مخدرات" و"تسول وتشرد" و"جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)" ومتغير نوع العلاقة مع أسرة النزيله لصالح "خلاف"، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "مخدرات" و"جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)" ومتغير سبب الخلاف في العلاقة الأسرية للنزيله لصالح "قسوة التعامل بين أفراد الأسرة"، وفيما يتعلق بالمتغيرات الاقتصادية أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "القتل" ومتغير عمل النزيله لصالح "ربة بيت"، ومتغير الدخل الشهري لأسرة النزيله لصالح "200 دينار فما فوق"، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "القتل" و"السرقه والنشل" و"مخدرات" و"احتيال وتزوير" و"جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)" ومتغير مكان إقامة النزيله لصالح "مدينة".

© جميع الحقوق محفوظة لجمعية كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية 2013.

* قسم العلوم الإنسانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، إربد، الأردن.

المقدمة:

تعد الجريمة ظاهرة اجتماعية، قديمة قدم المجتمع الإنساني نفسه، الذي هو بطبيعته يميل إلى الخير والعدل، كما يميل إلى القسوة والشر، وعليه فإن الجريمة ستبقى إلى الأبد ما بقي الخير والشر على هذه الأرض، حيث تتحكم بها العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية (جعفر، 2003)، ويرى علماء الاجتماع بأن الجريمة عبارة عن السلوك الذي تحرمه الدولة ويمكن أن ترد عليه بفرض عقوبة على مرتكبه وهو بوجه عام يشكل السلوك المضاد للمجتمع والذي يضر بصالحه (حسين، 2008).

وعلى الرغم من أن الجريمة ظاهرة اجتماعية قديمة، وتختلف أنواعها وأساليبها ومرتكبيها، فقد يكون المجرم رجلاً وقد يكون امرأة. إلا أن جرائم الرجال حظيت بدراسات شتى بينما لم تحظ جرائم النساء بتلك الأهمية. وقد يكون مرد ذلك إلى تدني نسبة مشاركة المرأة في الجريمة (السودي، 1995).

وقد اختلف العلماء بتحديد نمط الشخصية الأكثر ميلاً للإجرام، فقد أشار لمبروزو إلى أن الإنسان المجرم شخص مغلوب على أمره لأنه طبع على الإجرام، فهو مجرم بالفطرة أو مجرد مجرم بالميلاد (عبد الستار، 2007، ص38)، وأن المرأة المجرمة تختلف بصفات جسدية عن المرأة الطبيعية بأنها شعرانية (كثيرة الشعر)، ووجود التجاعيد، واعوجاج القدمين، والجمجمة غير طبيعية، ويرى أنها أقرب إلى الرجال المجرمين والأسوياء منها إلى المرأة (هنداوي، 1990).

بينما يرى توماس (THOMAS) أن السلوك الإنساني يسعى إلى تحقيق أربع مجموعات من الرغبات وهي الرغبة في الخبرة، والرغبة في الأمن، والرغبة في الاستجابة، والرغبة في التقدير، وأن تحقيق وإشباع هذه الرغبات يمكن أن يقود الإنسان إلى الطريق الصحيح إذا توفرت له الفرص والعكس صحيح، وبما أن معظم النساء الفقيرات لا تتوفر لديهن الفرص لإشباع هذه الرغبات، وبالتالي يمكن أن تستخدم المرأة الجنس لتحقيق تلك الرغبات (الوريكات، 2004)، كما يشير لويس (Lewis, 2001) إلى أن النساء غير القادرات على إشباع هذه الحاجات وهي حاجات خاصة بالتكيف مع المحيط الاجتماعي يلجأن في الغالب إلى ممارسة مهن الرزيلة والاتجار بالمخدرات كون هذه المهن تقوم على توظيف الجنس تحقيقاً لرغباتهن.

أما فرويد فيرى أن الضعف النفسي يرتبط بالجنس والغيرة الجنسية والتي تتطور في مرحلة الطفولة المبكرة، وهناك مجموعة من النظريات التطورية والتي تعتقد أن النمو النفسي والاجتماعي والذي تتحكم به بشكل أساسي الأسرة والأصدقاء والأقرباء للفتيات هو المفتاح الرئيس لفهم السلوك المنحرف عند الإناث، فإذا ما كانت خبرتها الأسرية سيئة، ورأى أنها جاءت من أسرة مفككة وتعاني من مشاكل واضطرابات نفسية فالسلوك المنحرف متوقع في هذه الحالة (الوريكات،

2004). ويرى بولاك أن هناك عاملين وراء انحراف الإناث وهما النمو الجسدي المبكر والنضج الجنسي (الوريكات، 2004)، مما يدفعها للبحث عن وسائل لإشباع هذا النضج والذي هو بالأصل في غير أوانه، مما يجعلها تسلك طرق وأساليب منحرفة مثل السرقة والنشل والسطو وممارسة البغاء لتحقيق ذلك (Lewis, 2001)، ويضيف أن المرأة عادة ما تمتلك صفة الخداع أكثر من الرجال (الوريكات، 2004)، إلا أن إجرام النساء أقل ذكراً في السجلات الرسمية (الهاشمي، 2005).

وتشير جزيلا كونويكا أن من أهم أسباب انحراف الإناث هو التنشئة الاجتماعية الخاطئة ورفاق السوء، حيث أن جذور هذا الانحراف تتمثل في عاملين مهمين هما الشك والوحدة خاصة أن الأنثى في مراحل المراهقة الأولى تحتاج للقبول والعطف والمودة، لكن هذه الأمور إن تضررت ستلجأ الفتاة إلى الانحراف لإشباع هذه الحاجات (الوريكات، 2004)، كما تلعب المشكلات الأسرية دوراً في انحراف الإناث ومن هذه المشكلات: انعدام الرقابة على الأبناء، والطلاق، وسوء معاملة الآباء للبنات، وعدم احترام رغبة الفتاة في اختيار الزوج (الساعاتي، 1983). أما نظريات الحتمية الاقتصادية والاجتماعية فتري أن عمليات التغيير الاقتصادية والاجتماعية قد أثرت على الأدوار الاجتماعية للمرأة وبالتالي أثرت على سلوكها الاجتماعي المنحرف والسوي، وتشير فريدا أدلر أن المرأة تحاول جاهدة الحصول على الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي (غانم، 1991)، وترى فينمان ونافين في نظرية التهميش الاقتصادي بأنه لا يوجد فرص حقيقية ودافعة أمام المرأة وفي ظل هذه الظروف تزداد جرائم النساء، ومع هذا لا ننكر وجود بعض الفرص أمام قلة من النساء، لكن الغالبية يعانين من التهميش الاقتصادي والبطالة وتدني الأجور خاصة في الطبقات الفقيرة، وبذلك ترتفع الجرائم، وخاصة السرقات الجنحوية (الوريكات، 2004).

ومن الواضح أن إجرام النساء أقل ذكراً في السجلات الرسمية وبالذات بالنسبة لبعض الجرائم مثل السرقة من المحلات والسرقة التي ترتكبها البغايا والخاديات والإجهاض، والجرائم التي ترتكب على الأطفال والقتل، وقد اكتشف بولاك أن النساء المجرمات يتلقين الحماية من الرجال حتى لو كانوا ضحاياهم، الذين يكونون أقل ميلاً إلى الشكوى إلى السلطات (المجدوب، 1990). وقد ذكر علماء النفس أن المرأة مجموعة عواطف شفافة سرعان ما تتأثر وتضطرب وتزداد انفعالاتها، أو تختل حالتها النفسية حتى تكون عاطفتها هي الأمر النهائي مما يدفع المرأة إلى اقتتاف أخطر الجرائم في لحظة انسياقها وراء عواطفها، ولكن مع ذلك فهي لا تميل إلى استخدام العنف في ارتكابها للجريمة وإن قتلت فإنها تقتل بأدوات بدائية بسيطة كالسكين أو استخدام السم (Heidensohn, 2007).

إلا أن نوعية الجرائم التي يمكن أن نطلق عليها جرائم النساء هي تلك الجرائم المتميزة التي تختص بها المرأة، والتي تستخدم فيها النساء الخداع والمكر أكثر مما يستخدمه الرجال (الهاشمي، 2005)، وتؤكد الإحصاءات الجنائية أن هناك اختلاف نوعي بين إجرام المرأة وإجرام الرجل، حيث دلت الإحصاءات أن المرأة تتفوق على الرجل بصورة كبيرة في ارتكاب بعض الجرائم مثل: قتل الأطفال حديثي الولادة والإجهاض والقتل بالسم والنصب والشهادة الزور والبلاغ الكاذب والسب والقذف (الشاذلي، 2002)، والنشل والسرقعة من المحلات (عبد الستار، 2007)، وبذلك تعتبر المرأة أقل خطراً على المجتمع من الرجل (الشاذلي، 2002).

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من كون الجريمة ظاهرة تهدد أمن وكيان المجتمع، مما يستدعي دراستها للحد منها ومن تأثيرها على المجتمع، وبما أن المرأة تلعب دوراً مهماً في تنشئة الأجيال وتربيتها، وصنع شباب المستقبل فإنها قد تسهم في بناء جيل قد يتشرب الجريمة منذ الصغر، لذلك جاءت هذه الدراسة للوقوف على حجم هذه الظاهرة، ومحاولة معالجتها، كما تتبع أهمية الدراسة من خلال الاستفادة من نتائجها في إيجاد سياسات تحد من ظاهرة الجريمة النسائية، كما يمكن لنتائج الدراسة الحالية أن توفر قاعدة من البيانات العلمية حول الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمرتكبات الجرائم في الأردن، وحول نمط الجرائم التي يرتكبها؛ وذلك لأجل تقديم برامج وقائية أو علاجية للحد من ظاهرة الجريمة النسائية ومحاربتها.

مشكلة الدراسة:

تحتل دراسة الجريمة أهمية عالية في التراث السوسيولوجي المعاصر وتشغل حيزاً واسعاً من اهتمامات علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا ورجال القانون وعلماء الإجرام، وهي في الوقت ذاته تحظى باهتمام متزايد من قبل حكومات الدول النامية والمتقدمة على السواء. وكون المملكة الأردنية الهاشمية إحدى الدول النامية التي تسعى لتطوير مجتمعها اقتصادياً واجتماعياً وتنميتها لكي يتواءم مع متطلبات العصر الحديث فإنه يلاحظ في السنوات الأخيرة مدى التحول الاجتماعي والاقتصادي اللذين سادا المجتمع.

ولا يخفى على أحد التأثير السلبي الذي أحدثته العولمة في المجتمع بدءاً من تغيير المفاهيم القائمة وانتهاءً بالظروف الاجتماعية والاقتصادية الجديدة التي فرضتها النظم العالمية الجديدة حيث تغيرت المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية (الفرحان، 2001)، وهذا بدوره أدى إلى بروز أسباب اجتماعية واقتصادية جديدة أثرت في السلوك الإنساني في المجتمع بشكل عام حيث أدت إلى ظهور أنماط جديدة من الجرائم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر الخصائص الاقتصادية والاجتماعية على أنماط الجرائم لدى النزيلات في مركز إصلاح وتأهيل النساء في الجريدة في المملكة الأردنية الهاشمية. وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- 1- الكشف عن حجم ظاهرة الجريمة التي ترتكبها النساء في الأردن.
- 2- معرفة أنماط الجرائم التي ترتكبها النساء في الأردن.
- 3- معرفة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمرتكبات الجريمة في الأردن.
- 4- معرفة أثر الخصائص الاقتصادية والاجتماعية على نمط الجرائم التي ترتكبها النساء.
- 5- التوصل إلى التوصيات التي من شأنها أن تساهم في الحد من ظاهرة الجريمة التي ترتكبها النساء في الأردن.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما هي أنماط الجرائم المرتكبة من قبل النزيلات في مركز إصلاح وتأهيل النساء في الجريدة؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنزيلة ونمط الجريمة التي ارتكبتها.

التعريفات الإجرائية:

جرائم النساء: هي الجرائم التي ترتكبها المرأة وتقع ضمن نطاق جرائم الزنا، والقتل، والسرقه، والتشرد، وشيكات بدون رصيد.

العوامل الاجتماعية: هي العوامل المتمثلة في المستوى التعليمي، والعمر، والحالة الاجتماعية، ومكان الإقامة.

العوامل الاقتصادية: وهي العوامل المتمثلة في الدخل الشهري ومهنة النزيلة.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت الجريمة في المجتمعات المختلفة، إلا أن معظمها ركز إما على الجرائم التي يرتكبها الرجال أو جرائم الأحداث؛ بينما لم يتم التركيز بشكل كاف على الجرائم التي ترتكبها النساء سواء من جانب نمطها أو من جانب العوامل الاقتصادية والاجتماعية. وتاليا مجموعة من الدراسات العربية والتي تناولت جرائم النساء من جانب العوامل الاقتصادية والاجتماعية.

قام بونانو (Buonanno, 2005) بتحليل الجرائم التي ترتكبها النساء لأهداف اقتصادية أو لأسباب اجتماعية. وباستخدام منهجية البحث النوعي القائمة على التحليل والملاحظة والمقابلة، قام الباحث بالاطلاع على قضايا (550) سجين إيطالية ومقابلتهن حيث طرح عليهن سؤالاً حول نوع جريمتهم وسبب ارتكابها. وبينت الدراسة أن تدني الدخل والفقير كانت من أهم مسببات جرائم السرقة والاختطاف والانضمام للعصابات. وفي الجانب الاجتماعي أشارت (23%) من السجينات أنهن ارتكبن جرائم قتل بحق الشريك أو أحد أفراد الأسرة بسبب غياب التفاهم العائلي أو العنف الأسري. كما بينت الدراسة أن هذه الفئة من النساء تتسم بالعدوانية والعنف واللامبالاة.

وأجرى (بوخميس وبركو، 2006) دراسة في الجزائر بهدف الكشف عن العوامل الدافعة إلى ارتكاب الفعل الإجرامي لدى المرأة في المجتمع الجزائري. وتكونت عينة الدراسة من (90) نزيلة من نزلاء السجون الجزائرية ارتكبن جرائم مختلفة في الفترة الواقعة من عام 1989-2005. ولتحقيق هدف الدراسة قام بوخميس وبركو بمراجعة ملفات النزيلات لتحديد طبيعة العوامل الديموغرافية المحيطة بهن، ومن ثم بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة طور بوخميس وبركو استبانة مكونة من 50 فقرة توزعت على ثلاثة محاور هي (العوامل الاجتماعية، والعوامل الاقتصادية، والعوامل النفسية). وبعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلى أن أهم العوامل الدافعة بالمرأة الجزائرية لارتكاب الجريمة هي التغير الاجتماعي والأسري الذي أدى إلى تفكك الأسرة بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية. كما توصلت الدراسة إلى أن المرأة العازبة أكثر ارتكاباً للجريمة من المرأة المتزوجة. وبينت الدراسة أن أكثر الجرائم المرتكبة من طرف المرأة السجينة هي القتل ثم الدعارة، السرقة، فالزنا، واتضح أيضاً أن السجينات استعملن كل ما يمكن أن يستعمله الرجل من وسائل لدى ارتكابهن للجرائم ضد الأصول، والأبناء والأزواج.

وأجرى شوي (Choi, 2006) دراسة في كوريا هدفت إلى تحليل ومناقشة الإحصائيات الرسمية حول الجرائم التي ترتكبها النساء في كوريا. ولتحقيق هذا الهدف تم إتباع منهجية البحث النوعي القائمة على تحليل الوثائق، حيث قام الباحث بمراجعة وتحليل عينة مكونة من 345 جريمة ارتكبتها إناث، كما قام بإجراء مقابلات نوعية مع 33 امرأة يقضين أحكاماً بالسجن مدى

الحياة نتيجة لارتكاب جرائم مختلفة. وبينت الدراسة أن معظم الجرائم التي ترتكبها النساء في كوريا ناتجة عن سوء الأوضاع الاقتصادية أو التفكك الأسري. كما بينت الدراسة أن جريمة الاحتيال هي أكثر الجرائم شيوعاً، تلاها جريمة البغاء والعنف الأسري، بينما كانت جريمة القتل هي الأقل بين نسبة الجرائم المرتكبة. أخيراً خلصت الدراسة إلى أن معظم مرتكبات الجرائم أتت من أسر فقيرة حيث اتسمت العلاقة بين أفراد الأسرة بالتفكك والصراعات الداخلية.

وأجرى تشوكازي (Chukuezi, 2006) دراسة في نيجيريا بهدف تحليل الجرائم النسائية في نيجيريا من جانب تطورها التاريخي والنوعي. وتكونت عينة الدراسة من إصدارات المحاكم ووزارة الداخلية النيجيرية في الفترة من 2000-2005. وبعد إجراء التحليل بينت الدراسة أن هناك أعداداً متزايدة من النساء النيجيريات يشاركن في أفعال جرمية كنتيجة لسوء الوضع الاقتصادي وبسبب التغيير الاجتماعي الذي تشهده البلاد. كما أشارت الدراسة إلى أن عدد جرائم السرقة تتزايد بشكل واسع بين النساء بسبب حاجتهن للمال لإعالة الأسرة إما بسبب فقدان الزوج بسبب الحرب أو الهجران وترك مسؤولية الأسرة للمرأة.

أجرت تايرا وجرين وربتشموند (Taira, Green and Richmond, 2007) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف الكشف عن حجم الجرائم التي ترتكبها المرأة في هاواي وطبيعتها. ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل البيانات الإحصائية لجرائم المرأة والصادرة عن دائرة الشرطة في هاواي، ومن ثم إجراء مقابلات فردية مع عينة مكونة من 12 نزيلة في إحدى السجون التابعة للولاية. وبينت الدراسة أن الأرقام الإحصائية لجرائم المرأة في الولاية تتزايد بما نسبته 4% سنوياً حيث احتلت مدينة هونولولو المرتبة الأولى في جرائم المرأة. أما عن طبيعة الجرائم المرتكبة فهي السطو والقتل وامتهان مهن مخالفة للقانون مثل بيع المخدرات والدعارة. أما عن أسباب ارتكاب الجرائم فكانت معظمها لأسباب اقتصادية أو بسبب الانضمام لإحدى العصابات المحلية.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على إجراء المقابلات مع النزيلات في مركز إصلاح وتأهيل النساء .

مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة الحالية جميع النزيلات المحكومات في مركز إصلاح وتأهيل النساء في المملكة الأردنية الهاشمية. وتم الاعتماد على المسح الشامل لجميع النزيلات البالغ عددهن

(160) نزيلة باعتبارها الفئة المستهدفة للدراسة، والجداول (1-13) توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

أولاً: المتغيرات الاجتماعية:

– متغير المستوى التعليمي للنزيلة:

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى التعليمي للنزيلة.

الرقم	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
1	لا تقرأ ولا تكتب	18	11.3%
2	أساسي	50	31.3%
3	ثانوي	61	38.1%
4	دبلوم متوسط	15	9.4%
5	جامعية	15	9.4%
6	دراسات عليا	1	0.6%
المجموع		160	100%

يظهر من الجدول رقم 1 قيم التكرارات لمتغير المستوى التعليمي تراوحت بين (1 - 61)، وكان أعلاها للمستوى التعليمي "ثانوي" بنسبة مئوية بلغت 38.1%، يليه المستوى التعليمي "أساسي" بنسبة مئوية 31.3%، بينما كان أدنى تكرار للمستوى التعليمي "دراسات عليا" بنسبة مئوية بلغت 0.6%.

– متغير عمر النزيلة:

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر.

الرقم	العمر	التكرار	النسبة المئوية
1	أقل من 20 - 29 سنة	101	63.1%
2	30 - 39 سنة	46	28.8%
3	40 سنة فما فوق	13	8.1%
المجموع		160	100%

يظهر من الجدول رقم 2 أن قيم التكرارات لمتغير العمر تراوحت بين (13 - 101)، وكان أعلاها للعمر "أقل من 20- 29 سنة" بنسبة مئوية بلغت 63.1%. بينما احتلت الفئة العمرية "40 سنة فما فوق" المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت 8.1%.

- متغير الحالة الاجتماعية للنزيلة:

جدول (3): التكرارات والنسب المئوية لمتغير الحالة الاجتماعية:

الرقم	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
1	عزباء	48	30.0%
2	متزوجة	70	43.8%
3	مطلقة	30	18.8%
4	أرملة	12	7.5%
المجموع		160	100%

يظهر من الجدول رقم 3 أن قيم التكرارات لمتغير الحالة الاجتماعية تراوحت بين (12 - 70)، وكان أعلاها للحالة الاجتماعية "متزوجة" بنسبة مئوية بلغت 43.8%، يليه الحالة الاجتماعية "عزباء" بنسبة مئوية بلغت 30.0%، وأخيراً الحالة الاجتماعية "أرملة" بنسبة مئوية بلغت 7.5%.

- متغير وضع الزواجي لوالدي النزيلة:

جدول (4): التكرارات والنسب المئوية لمتغير وضع الزواجي لوالدي النزيلة

الرقم	الوضع	التكرار	النسبة المئوية
1	مطلقان	24	15.0%
2	متوفيان	22	13.8%
3	أحدهما متوفي	43	26.9%
4	معاً حالياً	61	38.1%
5	غير ذلك	10	6.3%
المجموع		160	100%

يظهر من الجدول رقم 4 أن قيم التكرارات لمتغير وضع الوالدان تراوحت بين (10 - 61)، وكان أعلاها للوضع "معاً حالياً" بنسبة مئوية بلغت 38.1%، يليه الوضع "أحدهما متوفي"

الشناق

بنسبة مئوية بلغت 26.9%، بينما احتل الوضع "غير ذلك" المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت 6.3%.

– متغير مهنة الوالد:

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية لمتغير مهنة الوالد:

الرقم	مهنة الوالد	التكرار	النسبة المئوية
1	موظف	23	14.4%
2	عمل حر	78	48.8%
3	صاحب حرفة	15	9.4%
4	بلا عمل	22	13.8%
5	متقاعد	22	13.8%
المجموع		160	100%

يظهر من الجدول رقم 5 أن قيم التكرارات لمتغير مهنة الوالد تراوحت بين (15 - 78)، وكان أعلاها لمهنة الوالد "عمل حر" بنسبة مئوية بلغت 48.8%، بينما أدنى تكرار كان لمهنة الوالد "صاحب حرفة" بنسبة مئوية بلغت 9.4%.

– متغير مهنة الوالدة:

جدول (6): التكرارات والنسب المئوية لمتغير مهنة الوالدة:

الرقم	مهنة الوالدة	التكرار	النسبة المئوية
1	موظفة	4	2.5%
2	عمل حر	12	7.5%
3	صاحبة حرفة	6	3.8%
4	بلا عمل	26	16.3%
5	ربة بيت	112	70.0%
المجموع		160	100%

يظهر من الجدول رقم 6 أن قيم التكرارات لمتغير مهنة الوالدة تراوحت بين (4 - 112)، وكان أعلاها لمهنة الوالدة "ربة بيت" بنسبة مئوية بلغت 70.0%، بينما أدنى تكرار كان لمهنة الوالدة "موظفة" بنسبة مئوية بلغت 2.5%.

أثر الخصائص الاقتصادية والاجتماعية على أنماط الجرائم لدى النزيلات في مركز إصلاح وتأهيل النساء في الجريدة - المملكة الأردنية الهاشمية

- عدد أفراد الأسرة:

جدول (7): التكرارات والنسب المئوية لمتغير عدد أفراد الأسرة

الرقم	عدد الأفراد	التكرار	النسبة المئوية
1	5-1	47	%29.4
2	11-6	93	%58.1
3	17-12	20	%12.5
المجموع		160	%100

يظهر من الجدول رقم 7 أن قيم التكرارات لمتغير عدد أفراد الأسرة تراوحت بين (20) - (93)، وكان أعلاها لعدد أفراد الأسرة "6-11 فرد"، تلاه عدد أفراد بلغ "1-5"، بينما أدنى تكرار كان للعدد "12-17 فرد".

- متغير كيف تقيم علاقتك مع أسرتك:

جدول (8): التكرارات والنسب المئوية لمتغير كيف تقيم علاقتك مع أسرتك

الرقم	نوع العلاقة	التكرار	النسبة المئوية
1	وفاق	44	%27.5
2	خلاف	116	%72.5
المجموع		160	%100

يظهر من الجدول رقم 8 أن قيمة التكرار لنوع العلاقة "وفاق" بلغت (44) وبنسبة مئوية 27.5%، ولنوع العلاقة "خلاف" بلغت (116) وبنسبة مئوية 72.5%.

- متغير سبب الخلاف إن كان موجوداً في العلاقة الأسرية:

جدول (9): التكرارات والنسب المئوية لمتغير سبب الخلاف في العلاقة الأسرية

الرقم	سبب الخلاف	التكرار	النسبة المئوية
1	قسوة التعامل بين أفراد الأسرة	56	%48.3
2	مشكلات مادية تعاني منها الأسرة	28	%24.1
3	زواج الوالد/ الوالدة السابق أو الزواج الثاني الحالي	6	%5.2
4	جميع ما ذكر	26	%22.4
المجموع		116	%100

يظهر من الجدول رقم 9 أن قيم التكرارات لمتغير سبب الخلاف في العلاقة الأسرية تراوحت بين (6 - 56). وكان أعلاها للسبب "قسوة التعامل بين أفراد الأسرة" بنسبة مئوية 48.3%، تلاه "مشكلات مادية تعاني منها الأسرة" بنسبة مئوية 24.1%، بينما أدنى تكرار كان للسبب "زواج الوالد/ الوالدة السابق أو الزواج الثاني الحالي" بنسبة مئوية (5.2%). ويلاحظ أن جميع أسباب الخلاف هذه تكررت عند (26) نزيلة وبنسبة مئوية بلغت 22.4%.

ثانياً: المتغيرات الاقتصادية:

- متغير عمل النزيلة السابق:

جدول (10): التكرارات والنسب المئوية لمتغير عمل النزيلة السابق

الرقم	عمل النزيلة	التكرار	النسبة المئوية
1	موظفة	33	20.6%
2	عمل حر	36	22.5%
3	صاحبة حرفة	15	9.4%
4	بلا عمل	52	32.5%
5	ربة بيت	24	15.0%
	المجموع	160	100%

يظهر من الجدول رقم 10 أن قيم التكرارات لمتغير مهنة النزيلات تراوحت بين (7 - 45). وكان أعلاها لمهنة "بلا عمل" بنسبة مئوية بلغت 32.5%، بينما أدنى تكرار كان لمهنة "صاحبة حرفة" بنسبة مئوية بلغت 9.4%.

- متغير مكان إقامة النزيلة:

جدول (11): التكرارات والنسب المئوية لمتغير مكان الإقامة

الرقم	مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
1	مدينة	125	78%
2	ريف	30	18%
3	بادية	5	3%
	المجموع	160	100%

يظهر من الجدول رقم 11 أن قيم التكرارات لمتغير مكان الإقامة تراوحت بين (5 - 125). وكان أعلاها لمكان الإقامة "المدينة" بنسبة مئوية بلغت 78%، بينما أدنى تكرار لمكان الإقامة "بادية" وبنسبة مئوية بلغت 3%.

- متغير ملكية السكن النزيلة:

جدول (12): التكرارات والنسب المئوية لمتغير ملكية السكن

الرقم	نوع العلاقة	التكرار	النسبة المئوية
1	ملك	89	55.6%
2	مستأجر	71	44.4%
	المجموع	160	100%

يظهر من الجدول رقم 12 أن قيمة التكرار لملكية السكن "ملك" بلغت (89) بنسبة مئوية بلغت 55.6%، وملكية السكن "مستأجر" بلغت (71) بنسبة مئوية بلغت 44.4%.

- متغير الدخل الشهري للأسرة النزيلة:

جدول (13): التكرارات والنسب المئوية لمتغير مقدار الدخل الشهري للأسرة

الرقم	الدخل الشهري للأسرة	التكرار	النسبة المئوية
1	أقل من 100 دينار	27	16.9%
2	100-200 دينار	55	34.4%
3	200 دينار فما فوق	78	48.8%
	المجموع	160	100%

يظهر من الجدول رقم 13 أن قيم التكرارات لمتغير الدخل الشهري للأسرة تراوحت بين (27 - 78)، وكان أعلاها للدخل "200 دينار فما فوق" بنسبة مئوية بلغت 48.8%، بينما أدنى تكرار كان للدخل "أقل من 100 دينار" بنسبة مئوية بلغت 16.9%.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب النظري والمراجع ذات العلاقة، ثم قامت بوضع مجموعة من الأسئلة الموجهة للنزيلات في مركز إصلاح وتأهيل النساء في الجريدة، بهدف الحصول على معلومات اجتماعية واقتصادية (ملحق رقم 2).

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة وتشمل:

(1) المستوى التعليمي ويتضمن: (لا تقرأ ولا تكتب، دون الثانوية العامة، الثانوية، البكالوريوس، دراسات عليا).

- (2) العمر ويتضمن: الفئات العمرية التالية (أقل من 20-29 سنة، 30-39 سنة، 40 سنة فما فوق).
- (3) الحالة الاجتماعية وتتضمن: (عزباء، متزوجة، مطلقة، أرملة، أخرى).
- (4) الوضع الزواجي للوالدين ويتضمن: (مطلقان، متوفيان، أحدهما متوفى، معاً حالياً).
- (5) مهنة الوالد ويتضمن: (موظف، عمل حر، صاحب حرفة، بلا عمل، متقاعد).
- (6) مهنة الوالدة وتتضمن: (موظفة، عمل حر، صاحبة حرفة، بلا عمل، ربة بيت).
- (7) عدد أفراد الأسرة ويتضمن: (1-5، 6-11، 12-17).
- (8) تقييم علاقة النزيلة مع أسرتها وتتضمن: (وفاق، خلاف).
- (9) عمل النزيلة السابق ويتضمن: (موظفة، عمل حر، صاحبة حرفة، ربة بيت، بلا عمل).
- (10) مكان الإقامة ويتضمن: (مدينة، ريف، بادية).
- (11) ملكية السكن وتتضمن: (ملك، مستأجر).
- (12) الدخل الشهري ويتضمن: (أقل من 100 دينار، 100-200 دينار، 200 دينار فما فوق).

ثانياً: المتغيرات التابعة وتشمل:

- أثر الخصائص الاقتصادية على أنماط الجرائم لدى النزليات في مركز إصلاح وتأهيل النساء في الجريدة.
- أثر الخصائص الاجتماعية على أنماط الجرائم لدى النزليات في مركز إصلاح وتأهيل النساء في الجريدة.

المعالجة الإحصائية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات وأسئلة أدوات الدراسة، كما تم تطبيق اختبار (Chi- Square) للكشف عن أثر إجابات أفراد عينة الدراسة والدلالة الإحصائية لها.

عرض النتائج ومناقشتها:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة بالاعتماد على الأسئلة والفرضيات:

السؤال الأول: ما هي أنماط الجرائم المرتكبة من قبل النزيلات في مركز إصلاح وتأهيل النساء في الجريدة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لأنماط الجرائم المرتكبة من قبل النزيلات في مركز إصلاح وتأهيل النساء، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14): التكرارات والنسب المئوية لأنماط الجرائم المرتكبة لدى النزيلات في مركز إصلاح وتأهيل النساء

الرقم	نمط الجريمة	التكرار	النسبة المئوية
1	جرائم القتل	33	17.5%
2	الشروع في القتل	5	3.1%
3	السرقه والنشل	29	18.1%
4	مخدرات	15	9.4%
5	شيكات	10	6.3%
6	احتيال وتزوير	18	11.3%
7	تسول أو تشرد	15	9.4%
8	شهادة زور	3	1.9%
9	جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)	35	21.9%
10	جرائم أخرى	2	1.3%
المجموع		160	100%

يبين الجدول رقم 14 أن قيم التكرارات لأنماط الجريمة المرتكبة في مراكز إصلاح النساء تراوحت بين (2 - 35)، وكان أعلاها "جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)" بنسبة مئوية بلغت 21.9%، تلاها "جرائم القتل" بنسبة مئوية بلغت 18.1%، أما "جرائم السرقه والنشل فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت 11.3%. كما يبين الجدول أيضا أن "جرائم أخرى" احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت 1.3%.

ويلاحظ أن معظم هذه الجرائم متوسطة الخطورة، إلا أن أسبابها متنوعة، ومن أهمها أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة والتي تؤدي بالأنثى إلى الانحراف؛ كما يشير (عبد الستار، 2007) أنه يغلب على المرأة إقدامها على جرائم غير جسيمة مثل الزنا والإيذاء ومحاوله القتل بالسم أو بعض الأدوات الحادة والسرقات البسيطة المتنوعة.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة (Choi, 2006) والتي أشارت إلى أن أكثر أنماط الجرائم ارتكاباً من قبل النساء هي جرائم الاحتيال ثم الدعارة ثم العنف الأسري. ولكن هذا الاختلاف مبرر بسبب الاختلاف في طبيعة ثقافة المرأة في الأردن وثقافة المرأة في كوريا واختلاف العادات والتقاليد بين المجتمعين.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنزيلة ونمط الجريمة التي ارتكبتها.

اختبار فرضيات الدراسة تم تطبيق اختبار مربع كاي (χ^2) للكشف عن وجود فروق في أنماط الجرائم تبعاً لاختلاف الخصائص الاقتصادية والاجتماعية، والجداول (15- 27) يبين ذلك:

أولاً: المتغيرات الاجتماعية:

– متغير المستوى التعليمي للنزيلة:

جدول (15): التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لأنماط الجرائم تبعاً للمستوى التعليمي للنزيلة

الرقم	نمط الجريمة	لا تقرأ ولا تكتب	المستوى التعليمي					قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			أساسي	ثانوي	دبلوم متوسط	جامعية	دراسات عليا		
1	القتل	تكرار نسبة	10	14	0	2	1	25.92	0.00
		%0.6	%6.3	%8.8	0.05	%1.3	%0.6		
2	الشروع بالقتل	تكرار نسبة	1	3	1	0	0	1.60	0.44
		%0.6	%0.6	%1.9	%0.6	%0.0	%0.0		
3	السرقه والنشل	تكرار نسبة	12	12	0	0	0	3.37	0.18
		%3.1	%7.5	%7.5	%0.0	%0.0	%0.0		
4	مخدرات	تكرار نسبة	4	6	1	3	0	6.00	0.19
		%0.6	2.5%	%3.8	%0.6	%1.9	%0.0		
5	شيكات	تكرار نسبة	2	1	3	4	0	2.00	0.57
		%0.0	%1.3	%0.6	%1.9	%2.5	%0.0		
6	احتيال وتزوير	تكرار نسبة	2	6	6	4	0	2.44	0.48
		%0.0	%1.3	%3.8	%3.8	2.5%	%0.0		
7	تسول أو تشرد	تكرار نسبة	6	2	0	0	0	2.80	0.24
		%4.4	%3.8	%1.3	%0.0	%0.0	%0.0		

أثر الخصائص الاقتصادية والاجتماعية على أنماط الجرائم لدى النزيلات في مركز إصلاح وتأهيل النساء في الجريدة - المملكة الأردنية الهاشمية

الرقم	نمط الجريمة	المستوى التعليمي						الدلالة الإحصائية
		لا تقرأ ولا تكتب	أساسي	ثانوي	دبلوم متوسط	جامعية	دراسات عليا	
8	تكرار شهادة زور	0	1	2	0	0	0	0.56
	نسبة	%0.0	%0.6	%1.3	%0.0	%0.0	%0.0	0.33
9	تكرار جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)	4	12	14	4	1	0	18.26
	نسبة	%2.5	%7.5	%8.8	%2.5	%0.6	%0.0	0.00
10	تكرار جرائم أخرى	0	0	1	0	1	0	1.00
	نسبة	%0.0	%0.0	0.6%	0.0%	0.6%	%0.0	0.00
	تكرار	18	50	61	15	15	1	89.53
	نسبة	%11.3	31.3%	38.1%	%9.4	%9.4	%0.6	0.00

يظهر من الجدول رقم (15) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من نمط الجريمة "القتل" و"جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)" و"المجموع الكلي" ومتغير المستوى التعليمي للنزيلة لصالح "ثانوي"، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين باقي أنماط الجرائم ومتغير المستوى التعليمي للنزيلة، وتجدر الإشارة إلى أن أعلى نسبة من مرتكبات الجرائم هن من المستوى التعليمي "ثانوي" بنسبة مئوية بلغت 38.1%، يليه المستوى التعليمي "أساسي" بنسبة مئوية 31.3%، بينما كانت أدنى نسبة للمستوى التعليمي "دراسات عليا" بنسبة مئوية 0.6%. وتبدو هذه النتيجة مبررة إذ أن أكثر مرتكبات الجرائم هن اللواتي حصلن على تعليم متوسط أو منخفض؛ مما يعني أنهن لا يملكن الوعي الكافي أو الثقافة المجتمعية التي يوفرها التعليم لأفراد المجتمع لكي يشكلوا لبنة صالحة في المجتمع.

متغير عمر النزيلة

جدول (16): التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لأنماط الجرائم تبعاً لعمر النزيلة

الرقم	نمط الجريمة	العمر			الدلالة الإحصائية
		من 20 - من 29 سنة	من 30 - من 39 سنة	40 سنة فأكثر	
1	القتل	14	13	1	11.21
	نسبة	%8.8	%8.1	%0.6	0.00

الشناق

الرقم	نمط الجريمة	العمر			قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		من 20 - 29 سنة	من 30 - 39 سنة	40 سنة فأكثر		
2	الشروع بالقتل	2 %1.3	1 %0.6	2 %1.3	0.40	0.81
3	السرقه والنشل	22 %13.8	7 %4.4	0 %0.0	7.75	0.01
4	مخدرات	11 %6.9	4 %2.5	0 %0.00	3.26	0.07
5	شيكات	4 %2.5	4 %2.5	2 %1.3	0.80	0.67
6	احتتيال وتزوير	10 %6.3	8 %5.0	0 %0.0	0.22	0.63
7	تسول أو تشرد	11 %6.9	4 %2.5	0 %0.0	3.26	0.07
8	شهادة زور	3 %1.9	0 %0.0	0 %0.0	-	-
9	جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)	23 %14.4	5 %3.1	7 %4.4	16.68	0.00
10	جرائم أخرى	1 %0.6	0 %0.0	1 %0.6	0.00	1.00
	المجموع الكلي	101 %63.1	46 %28.8	13 8.1	39.17	0.00

يظهر من الجدول رقم (16) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "القتل"، و"السرقه والنشل" و"جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)"، و"المجموع الكلي" ومتغير عمر النزيلة لصالح الفئة العمرية "من 20-29 سنة"، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين باقي أنماط الجرائم ومتغير عمر النزيلة، وتجدر الإشارة إلى أن أعلى نسبة من مرتكبات الجرائم هي للفئة العمرية "من 20-29 سنة" بنسبة مئوية بلغت 63.1%، بينما احتلت الفئة العمرية "40 سنة فما فوق" المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت 8.1%. وقد يفسر هذا بأن النساء في هذه المرحلة العمرية يبلغن ذروة الحيوية والنشاط، وتتوافر لهن الإمكانيات والجرأة للاندفاع للنشاط الإجرامي

لإشباع حاجاتهن ورغباتهن التي تفرضها هذه المرحلة العمرية خاصة في مجال الجرائم الأخلاقية لما يتمتعن به في هذا السن من صفات أنثوية قد لا تتوافر لهن في مراحل عمرية أخرى.

- متغير الحالة الاجتماعية للنزيلة:

جدول (17): التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لأنماط الجرائم تبعاً للحالة الاجتماعية للنزيلة

الرقم	نمط الجريمة	الحالة الاجتماعية				قيمة الدلالة الإحصائية
		عزباء	متزوجة	مطلقة	أرملة	
1	القتل	4 %2.5	4 %2.5	8 %5.0	12 %7.5	0.09
2	الشروع بالقتل	0 %0.0	4 %2.5	1 %0.6	0 %0.0	0.8
3	السرقه والنشل	6 %3.8	16 %10.0	7 %4.4	0 %0.0	0.04
4	مخدرات	6 %3.8	7 %4.4	2 %1.3	0 %0.0	0.24
5	شيكات	3 %1.9	7 %4.4	0 %0.0	0 %0.0	0.20
6	احتتيال وتزوير	7 %4.4	11 %6.9	0 %0.0	0 %0.0	0.34
7	تسول أو تشرد	7 %4.4	4 %2.5	4 %2.5	0 %0.0	0.54
8	شهادة زور	0 %0.0	1 %0.6	2 %1.3	0 %0.0	0.56
9	جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)	15 %9.4	14 %8.8	6 %3.8	0 %0.0	0.12
10	جرائم أخرى	0 %0.0	2 %1.3	0 %0.0	0 %0.0	-
	المجموع الكلي	48 %30.0	70 %43.8	30 %18.8	12 %7.5	0.00

يظهر من الجدول رقم (17) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "السرقه والنشل" و"المجموع الكلي" ومتغير الحالة الاجتماعية للنزيلة لصالح "متزوجة"، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين باقي أنماط الجرائم ومتغير الحالة الاجتماعية للنزيلة، وتجدر الإشارة إلى أن أكثر النزيلات ارتكاباً للجرائم هن من فئة الحالة الاجتماعية "متزوجة" بنسبة مئوية بلغت 43.8%، يليها الحالة الاجتماعية "عزباء" بنسبة مئوية بلغت 30.0%، وأخيراً الحالة الاجتماعية "أرملة" بنسبة مئوية بلغت 7.5%. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن إقدام المتزوجات على ارتكاب الجرائم يكون في أغلب الحالات إما بتحريض من الزوج أو بسبب الحاجة الاقتصادية، وقد تكون بدافع الغيرة أو الانتقام من الزوج والمجتمع ومن الذات أيضاً. أما الأرامل فيكن أقل ارتكاباً للجرائم بسبب الرقابة الشديدة التي يخضعن لها من قبل أجهزة الضبط الاجتماعي غير الرسمية. ترى فريدا إدلر أن محاولة المرأة الحصول على الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي يدفعها إلى ارتكاب الجرائم، حيث تظهر هذه الحالة عند المتزوجات بشكل أكبر من غيرهن.

متغير وضع الزواجي لوالدي النزيلة:

جدول (18): التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لأنماط الجرائم تبعاً للوضع الزواجي لوالدي النزيلة

الرقم	نمط الجريمة	وضع الوالدان					قيمة الدلالة	مربع كاي الإحصائية
		مطلقان	متوفيان	أحدهما متوفي حالياً	معا حالياً	غير ذلك		
1	القتل	3	5	5	12	3	9.85	0.04
2	الشروع بالقتل	1	0	4	0	0	1.50	0.18
3	السرقه والنشل	6	3	8	12	0	5.89	0.11
4	مخدرات	4	0	6	4	1	3.40	0.33
5	شيكات	0	2	5	3	0	1.40	0.49
6	احتيال وتزوير	3	1	4	10	0	10.00	0.02

أثر الخصائص الاقتصادية والاجتماعية على أنماط الجرائم لدى النزليات في مركز إصلاح وتأهيل النساء في الجريدة - المملكة الأردنية الهاشمية

الرقم	نمط الجريمة	وضع الوالدان					قيمة مربع كاي الإحصائية	الدلالة
		مطلقان	متوفيان	أحدهما متوفي حالياً	معاً حالياً	غير ذلك		
7	تسول أو تشرد	2	2	7	4	0	4.46	0.21
	نسبة	%1.3	%1.3	%4.4	%2.5	%0.0		
8	شهادة زور	0	0	1	2	0	0.33	0.56
	نسبة	%0.0	%0.0	%0.6	%1.3	%0.0		
9	جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)	5	8	3	13	6	8.28	0.08
	نسبة	%3.1	%5.0	%1.9	%8.1	%3.8		
10	جرائم أخرى	0	1	0	1	0	0.00	1.00
	نسبة	%0.0	%0.6	%0.0	%0.6	%0.0		
	المجموع الكلي	24	22	43	61	10	48.19	0.08
	نسبة	%15.0	%13.8	%26.9	%38.1	%6.3		

يظهر من الجدول رقم (18) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "القتل" و"احتيال وتزوير" ومتغير الوضع الزوجي لوالدي النزيلة لصالح "معاً حالياً"، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين باقي أنماط الجرائم ومتغير الوضع الزوجي لوالدي النزيلة. وتجدر الإشارة إلى أن أكثر النزليات ارتكاباً للجرائم هن اللواتي يكون الوالدين معاً بنسبة 38.1%، بينما احتل الوضع "غير ذلك" المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت 6.3%. وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه على الرغم من تواجد الوالدين معاً إلا أنه هناك صراعات ومشكلات فيما بينهم تؤثر على الأبناء وخصوصاً الأنتى.

متغير مهنة الوالد:

جدول (19): التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لأنماط الجرائم تبعاً لمهنة والد النزيلة.

الرقم	نمط الجريمة	مهنة الوالد					قيمة مربع كاي الإحصائية	الدلالة
		موظف	عمل صاحب حرفة	بلا عمل	متقاعد	غير ذلك		
1	القتل	2	15	3	3	5	20.57	0.00
	نسبة	%1.3	%9.4	%1.9	%1.9	%3.1		
2	الشروع بالقتل	0	3	0	1	1	1.60	0.44
	نسبة	%0.0	1.9%	%0.0	%0.6	0.6%		

الشناق

الرقم	نمط الجريمة	مهنة الوالد					قيمة مربع الدلالة الإحصائية
		موظف	عمل صاحب حرفة	بلا عمل	متقاعد	كاي	
3	السرقه والنشل	5	18	4	2	0	21.89
	نسبة	%3.1	%11.3	%2.5	%1.3	%0.0	0.00
4	مخدرات	5	6	1	3	0	3.93
	نسبة	%3.1	3.8%	%0.6	%1.9	%0.0	0.26
5	شيكات	3	3	0	1	3	1.20
	نسبة	%1.9	%1.9	%0.0	%0.6	%1.9	0.75
6	احتيال وتزوير	1	8	3	2	4	8.11
	نسبة	%0.6	%5.0	%1.9	1.3	%2.5	0.08
7	تسول أو تشرد	1	5	0	6	3	3.93
	نسبة	%0.6	%3.1	%0.0	%3.8	%1.9	0.26
8	شهادة زور	0	1	0	0	2	0.33
	نسبة	%0.0	%0.6	0.0%	%0.0	%1.3	0.56
9	جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)	6	19	3	3	4	26.57
	نسبة	%3.8	%11.9	%1.9	1.9%	%2.5	0.00
10	جرائم أخرى	0	0	1	1	0	0.00
	نسبة	%0.0	%0.0	%0.6	%0.6	%0.0	1.00
	المجموع الكلي	23	78	15	22	22	51.50
	نسبة	%14.4	%48.8	%9.4	%13.8	%13.8	0.04

يظهر من الجدول رقم (19) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "القتل" و"السرقه والنشل" و"جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)" و"المجموع الكلي" ومتغير مهنة والد النزيلة لصالح "عمل حر"، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين باقي أنماط الجرائم ومتغير مهنة والد النزيلة، وتجدر الإشارة إلى أن أعلى نسبة للنزيلات مرتكبات الجرائم هن اللواتي يعمل والدهن بأعمال حرة بنسبة مئوية بلغت 48.8%، بينما أدنى تكرار كان لمهنة الوالد "صاحب حرفة" بنسبة مئوية بلغت 9.4%.

متغير مهنة والدة النزيلة:

جدول (20): التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لأنماط الجرائم تبعاً لمهنة والدة النزيلة

الرقم	نمط الجريمة	مهنة الوالدة						قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		موظفة	عمل صاحب حرفة	بلا عمل ربة بيت	قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية			
1	القتل	0	2	0	1	25	39.50	0.00	
	نسبة	%0.0	%1.3	%0.0	%0.6	%15.6			
2	الشروع بالقتل	0	0	0	1	4	1.80	0.18	
	نسبة	%0.0	%0.0	%0.0	%0.6	%2.5			
3	السرقه والنشل	0	6	3	8	12	5.89	0.11	
	نسبة	%0.0	%3.8	%1.9	%5.0	%7.5			
4	مخدرات	3	0	0	3	9	4.80	0.09	
	نسبة	%1.9	%0.0	%0.0	%1.9	%5.6			
5	شيكات	0	0	2	1	7	6.20	0.04	
	نسبة	%0.0	%0.0	%1.3	%0.6	%4.4			
6	احتتيال وتزوير	0	0	0	4	14	5.55	0.01	
	نسبة	%0.0	%0.0	%0.0	%2.5	8.8%			
7	تسول أو تشرد	0	2	0	3	10	6.60	0.02	
	نسبة	%0.0	%1.3	%0.0	%1.9	%6.3			
8	شهادة زور	0	0	1	1	1	0.00	1.00	
	نسبة	%0.0	%0.0	%0.6	0.6%	%0.6			
9	جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)	1	2	0	4	28	57.00	0.00	
	نسبة	%0.6	%1.3	%0.0	%2.5	%17.5			
10	جرائم أخرى	0	0	0	0	2	-	-	
	نسبة	%0.0	0.0%	%0.0	%0.0	%1.3			
	المجموع الكلي	4	12	6	26	112	68.55	0.00	
	نسبة	%2.5	%7.5	%3.8	16.3%	%70.0			

يظهر من الجدول رقم (20) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "القتل" و"شيكات" و"احتتيال وتزوير" و"تسول وتشرد" و"جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)" و"المجموع الكلي" ومتغير مهنة والدة النزيلة لصالح "ربة بيت"، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين باقي أنماط الجرائم ومتغير مهنة والدة النزيلة، وتجدر الإشارة إلى أن أعلى نسبة للنزليات

الشناق

مرتكبات الجرائم هن اللواتي لا تعمل والدتهن أي أنها ربة بيت بنسبة مئوية بلغت 70.0%، بينما أدنى نسبة للواتي تعمل والدتهن "موظفة" بنسبة مئوية 2.5%.

– عدد أفراد الأسرة:

جدول (21): التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لأنماط الجرائم تبعاً لعدد أفراد أسرة النزيلة

الرقم	نمط الجريمة	عدد الأفراد			قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		17-12	11-6	5-1		
1	القتل	3 %1.9	18 %11.3	7 %4.4	12.90	0.002
2	الشروع بالقتل	2 %1.3	3 %1.9	0 %0.0	0.20	0.65
3	السرقه والنشل	1 %0.6	14 %8.8	14 %8.8	11.65	0.003
4	مخدرات	1 %0.6	12 %7.5	2 %1.3	41.80	0.001
5	شيكات	0 %0.0	4 %2.5	6 %3.8	0.40	0.52
6	احتيال وتزوير	4 %2.5	8 %5.0	6 %3.8	1.33	0.15
7	تسول أو تشرد	6 %3.8	5 %3.1	4 %2.5	0.40	0.81
8	شهادة زور	0 %0.0	2 %1.3	1 %0.6	0.33	0.56
9	جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)	3 %1.9	26 %16.3	6 %3.8	26.80	0.00
10	جرائم أخرى	0 %0.0	1 %0.6	1 %0.6	0.00	1.00
	المجموع الكلي	20 %12.5	93 %58.1	47 %29.4	36.32	0.006

يظهر من الجدول رقم (21) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "القتل" و"المخدرات" و"جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)"، ومتغير عدد أفراد أسرة النزيلة لصالح "6-11"، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "السرقه والنشل" ومتغير عدد أفراد أسرة النزيلة لصالح "1-5" و"6-11"، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين باقي أنماط الجرائم ومتغير عدد أفراد أسرة النزيلة، وتجدر الإشارة إلى أن أعلى نسبة مئوية كانت 58.1% لعدد أفراد الأسرة "6-11 فرد"، بينما أدنى نسبة مئوية كانت لعدد أفراد الأسرة "12-17 فرد" وبلغت 12.5%.

- متغير كيف تقيم علاقتك مع أسرتك:

جدول (22): التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لأنماط الجرائم تبعاً لنوع العلاقة مع أسرة النزيلة

الرقم	نمط الجريمة	نوع العلاقة		قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		وفاق	خلاف		
1	القتل	14 %8.8	14 %8.8	0.00	1.00
2	الشروع بالقتل	1 %0.6	4 %2.5	1.80	0.18
3	السرقه والنشل	8 %5.0	21 %13.1	5.82	0.02
4	مخدرات	1 %0.6	14 %8.8	11.26	0.01
5	شيكات	5 %3.1	5 %3.1	0.00	1.00
6	احتتيال وتزوير	7 %4.4	11 %6.9	0.88	0.34
7	تسول أو تشرد	2 %1.3	13 %8.1	8.06	0.01
8	شهادة زور	0 %0.0	3 %1.9	-	-
9	جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)	5 %3.1	30 %18.8	17.85	0.00

الشناق

الرقم	نمط الجريمة	نوع العلاقة		قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		وفاق	خلاف		
10	جرائم أخرى	1 %0.6	1 %0.6	0.00	1.00
	المجموع الكلي	44 %27.5	116 %72.5	20.44	0.02

يظهر من الجدول رقم (22) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "السرقه والنشل" و"مخدرات" و"تسول وتشرد" و"جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)" و"المجموع الكلي" ومتغير نوع العلاقة مع أسرة النزيلة لصالح "خلاف"، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين باقي أنماط الجرائم ومتغير نوع العلاقة مع أسرة النزيلة، وتجدر الإشارة إلى أن أكثر النزيلات ارتكاباً للجرائم هن اللواتي كن على خلاف مع أسرهن بنسبة مئوية بلغت 72.5%.

– متغير سبب الخلاف إن كان موجوداً في العلاقة الأسرية:

جدول (23): التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لأنماط الجرائم تبعاً لسبب الخلاف في العلاقة الأسرية للنزيلة

الرقم	نمط الجريمة	قسوة التعامل بين أفراد الأسرة	مشكلات مادية تعاني منها الأسرة	سبب الخلاف في العلاقة الأسرية		قيمة مربع كاي الإحصائية	الدلالة الإحصائية
				زواج الوالد/الوالدة السابق أو الزواج الثاني الحالي	جميع ما ذكر		
1	القتل	6 %5.2	4 %3.4	2 %1.7	2 %1.7	3.14	0.37
2	الشروع بالقتل	2 %1.7	1 %0.9	0 %0.0	1 %0.9	0.50	0.77
3	السرقه والنشل	7 %6.0	11 %9.5	2 %1.7	1 %0.9	21.33	0.01
4	مخدرات	9 %7.8	0 %0.0	1 %0.9	4 %3.4	7.00	0.03
5	شيكات	1	2	0	2	0.40	0.81

سبب الخلاف في العلاقة الأسرية							نمط الجريمة	الرقم
الدلالة	قيمة مربع كاي الإحصائية	جميع ما ذكر	زواج الوالد/ الوالدة السابق أو الزواج الثاني الحالي	مشكلات مادية تعاني منها الأسرة	قسوة التعامل بين أفراد الأسرة	نسبة		
		1.7%	0.0%	1.7%	0.9%	تكرار	6	
0.17	3.45	4	1	0	6	احتيال وتزوير	6	
		3.4%	0.9%	0.0%	5.2%	نسبة		
0.58	10.07	4	0	3	6	تكرار	7	
		3.4%	0.0%	2.6%	5.2%	نسبة		
0.56	0.33	1	0	0	2	تكرار	8	
		0.9%	0.0%	0.0%	1.7%	نسبة		
0.03	7.40	7	0	6	17	تكرار	9	
		6.0%	0.0%	5.2%	14.7%	نسبة		
-	-	0	0	1	0	تكرار	10	
		0.0%	0.0%	0.9%	0.0%	نسبة		
0.19	33.17	26	6	28	56	تكرار	المجموع الكلي	
		22.4%	5.2%	24.1%	48.3%	نسبة		

يظهر من الجدول رقم (23) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "السرقه والنشل" ومتغير سبب الخلاف في العلاقة الأسرية للنزيلة لصالح "المشكلات المادية"، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "مخدرات" و"جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)" ومتغير سبب الخلاف في العلاقة الأسرية لصالح "قسوة التعامل بين أفراد الأسرة"، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين باقي أنماط الجرائم ومتغير سبب الخلاف في العلاقة الأسرية للنزيلة، وتجدر الإشارة إلى أن أعلى نسبة للنزليات المرتكبات للجرائم يكون سبب الخلاف مع أسرهن هو "قسوة التعامل بين أفراد الأسرة" بنسبة مئوية بلغت 48.3%، بينما أدنى نسبة بسبب "زواج الوالد/ الوالدة السابق أو الزواج الثاني الحالي" بنسبة مئوية بلغت 5.2%.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بوخميس وبركو، 2006) والتي بينت أن التغير الاجتماعي الذي أدى إلى تفكك الأسرة بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية يدفع النساء إلى ارتكاب الجرائم.

ثانياً: المتغيرات الاقتصادية:

- متغير عمل النزيلة السابق:

جدول (24): التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لأنماط الجرائم تبعاً لعمل النزيلة

الرقم	نمط الجريمة	عمل النزيلة					قيمة الدلالة		
		موظفة	عمل حر	صاحبة حرفة	بلا عمل	ربة بيت			
1	القتل	تكرار نسبة	4 %2.5	1 %0.6	5 %3.1	8 %5.1	10 %6.3	11.00	0.05
2	الشروع بالقتل	تكرار نسبة	0 %0.0	0 %0.0	1 %0.6	1 %0.6	3 %1.9	1.60	0.44
3	السرقه والنشل	تكرار نسبة	4 %2.5	10 %6.3	1 %0.6	12 %7.5	2 %1.3	16.69	0.002
4	مخدرات	تكرار نسبة	0 %0.0	6 %3.8	1 %0.6	7 %4.4	1 %0.6	6.00	0.19
5	شيكات	تكرار نسبة	7 %4.4	2 %1.3	0 %0.0	1 %0.6	0 %0.0	6.20	0.04
6	احتيال وتزوير	تكرار نسبة	10 %6.3	4 %2.5	2 %1.3	2 %1.3	0 %0.0	9.55	0.02
7	تسول أو تشرد	تكرار نسبة	0 %0.0	6 %3.8	1 %0.6	6 %3.8	2 %1.3	5.53	0.13
8	شهادة زور	تكرار نسبة	0 %0.0	0 %0.0	2 %1.3	1 %0.6	0 %0.0	0.33	0.56
9	جرائم أخلاقية (زنا وديعة)	تكرار نسبة	7 %4.4	7 %4.4	2 %1.3	14 %8.7	5 %3.1	15.91	0.01
10	جرائم أخرى	تكرار نسبة	1 %0.6	0 %0.0	0 %0.0	0 %0.0	1 %0.6	0.00	1.00
	المجموع الكلي	تكرار نسبة	33 %20.6	36 %22.5	15	52 %32.5	24 %15.0	192.39	0.00

يظهر من الجدول رقم (24) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "القتل" ومتغير عمل النزيلة لصالح "ربة بيت"، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "السرقه والنشل" و"جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)" و"المجموع الكلي" ومتغير عمل النزيلة لصالح "بلا عمل"، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "شيكات" و"احتيال وتزوير" ومتغير عمل النزيلة لصالح "موظفة"، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين باقي أنماط الجرائم ومتغير عمل النزيلة، وتجدر الإشارة إلى أن أكثر النزليات ارتكاباً للجرائم هن من اللواتي لا يعملن وبنسبة مئوية بلغت 32.5%، وكان أقلها لفئة صاحبة حرفة بنسبة مئوية بلغت 9.4%. وقد تفسر هذه النتيجة بأن الحاجة المادية وسوء الأوضاع الاقتصادية تدفع بالفتيات إلى الجنوح نحو السلوك الجرمي إشباعاً لحاجاتهن الاقتصادية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة تشوكازي (Chukuezi, 2006) والتي أوضحت أن النساء يرتكبن الجرائم بسبب حاجتهن للمال لإعالة أسرهن وخاصة إن كن عاطلاتٍ عن العمل.

- متغير مكان إقامة النزيلة:

جدول (25): التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لأنماط الجرائم تبعاً لمكان إقامة النزيلة

الرقم	نمط الجريمة	مكان الإقامة			قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		مدينة	ريف	بادية		
1	القتل	23 %14.4	5 %3.1	0 %0.0	11.57	0.001
2	الشروع بالقتل	3 %1.9	2 %1.3	0 %0.0	0.20	0.65
3	السرقه والنشل	25 %15.6	4 %2.5	0 %0.0	15.20	0.00
4	مخدرات	10 %6.3	1 %0.6	4 %2.5	8.40	0.01
5	شيكات	8 %5.0	2 %1.3	0 %0.0	3.60	0.06
6	احتيال وتزوير	16 %10.0	2 %1.3	0 %0.0	10.88	0.01
7	تسول أو تشرد	9 %5.6	6 %3.8	0 %0.0	0.60	0.43
8	شهادة زور	2	1	0	0.33	0.56

الشناق

الرقم	نمط الجريمة	مكان الإقامة			قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		مدينة	ريف	بادية		
		1.3%	0.6%	0.0%		
9	جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)	27 نسبة %16.9	7 نسبة %4.4	1 نسبة %0.6	31.77	0.00
10	جرائم أخرى	2 نسبة %1.3	0 نسبة %0.0	0 نسبة %0.0	-	-
	المجموع الكلي	125 نسبة %78.1	30 نسبة %18.8	5 نسبة %3.1	39.579	0.002

يظهر من الجدول رقم (25) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "القتل" و"السرقه والنشل" و"مخدرات" و"احتيال وتزوير" و"جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)" و"المجموع الكلي" ومتغير مكان إقامة النزيلة لصالح "مدينة"، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين باقي أنماط الجرائم ومتغير مكان إقامة النزيلة، وتجدر الإشارة إلى أن أكثر النزيلات المرتكبات للجرائم هن من القاطنات في "المدينة" بنسبة مئوية بلغت 78%، وأقلها للقاطنات في "البادية" بنسبة مئوية بلغت 3%. وتبدو هذه النتيجة مبررة، فطبيعة حياة المدينة ومتطلبات المعيشة فيها تفرض على الفتاة تلبية العديد من الحاجات النفسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي حالة فقدانها مثل انعدام الأمان وسوء العلاقات الأسرية وتردي وضع الفتاة الاقتصادي المادي قد يدفعها إلى السلوك الجانح.

متغير ملكية السكن النزيلة:

جدول (26): التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لأنماط الجرائم تبعاً لمتغير ملكية السكن

الرقم	نمط الجريمة	ملكية السكن		قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		ملك	مستأجر		
1	القتل	21 نسبة %13.1	7 نسبة %4.4	7.00	0.01
2	الشروع بالقتل	4 نسبة %2.5	1 نسبة %0.6	1.80	0.18
3	السرقه والنشل	10 نسبة %6.3	19 نسبة %11.9	2.79	0.09
4	مخدرات	8 نسبة %5.0	7 نسبة %4.4	0.06	0.79
5	شيكات	8 نسبة %5.0	2 نسبة %1.3	3.60	0.06

أثر الخصائص الاقتصادية والاجتماعية على أنماط الجرائم لدى النزيلات في مركز إصلاح وتأهيل النساء في الجريدة - المملكة الأردنية الهاشمية

الرقم	نمط الجريمة	ملكية السكن		نسبة	قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		مستأجر	ملك			
		1.3%	5.0%			
6	احتيال وتزوير	11 6.9%	7 4.4%	تكرار نسبة	0.88	0.34
7	تسول أو تشرد	10 6.3%	5 3.1%	تكرار نسبة	1.66	0.19
8	شهادة زور	1 0.6%	2 1.3%	تكرار نسبة	0.33	0.56
9	جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)	12 7.5%	23 14.4%	تكرار نسبة	3.45	0.06
10	جرائم أخرى	1 0.6%	1 0.6%	تكرار نسبة	0.00	1.00
	المجموع الكلي	71 44.4%	89 55.6%	تكرار نسبة	19.83	0.01

يظهر من الجدول رقم (26) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "القتل" و"المجموع الكلي" ومتغير ملكية السكن للنزيلة لصالح "ملك"، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين باقي أنماط الجرائم ومتغير ملكية السكن للنزيلة، وتجدر الإشارة إلى أن أكثر النزيلات المرتكبات للجرائم هن من القاطنات في مساكن ملك بنسبة مئوية بلغت 55.6%، بينما النزيلات المرتكبات للجرائم والقاطنات في مساكن مستأجرة مثلت النسبة الأقل حيث بلغت 44.4%.

- متغير الدخل الشهري للأسرة النزيلة:

جدول (27): التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لأنماط الجرائم تبعاً للدخل الشهري للأسرة

الرقم	نمط الجريمة	الدخل الشهري للأسرة			نسبة	قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		أقل من 100 دينار	100-200 دينار	200 دينار فما فوق			
1	القتل	2 1.3%	10 6.3%	16 10.0%	10.57	0.01	
2	الشروع بالقتل	1	0	4	1.80	0.18	

الشناق

الرقم	نمط الجريمة	الدخل الشهري للأسرة			نسبة	قيمة مربع كاي الإحصائية	الدلالة
		أقل من 100 دينار	200-100 دينار	200 دينار فما فوق			
3	السرقه والنشل	5 %3.1	14 %8.8	10 %6.3	تكرار نسبة	0.12	4.20
4	مخدرات	2 %1.3	4 %2.5	9 %5.6	تكرار نسبة	0.07	5.20
5	شيكات	2 %1.3	3 %1.9	5 %3.1	تكرار نسبة	0.49	1.40
6	احتيال وتزوير	4 %2.5	4 %2.5	10 %6.3	تكرار نسبة	0.13	4.00
7	تسول أو تشرد	2 %1.3	9 %5.6	4 %2.5	تكرار نسبة	0.07	5.20
8	شهادة زور	0 %0.0	0 %0.0	3 %1.9	تكرار نسبة	-	-
9	جرائم أخلاقية (زنا ودعارة)	9 %5.6	9 %5.6	17 %10.6	تكرار نسبة	0.06	3.65
10	جرائم أخرى	0 %0.0	2 %1.3	0 %0.0	تكرار نسبة	-	-
	المجموع الكلي	27 %16.9	55 %34.4	78 %48.8	تكرار نسبة	0.17	23.54

يظهر من الجدول رقم (27) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الجريمة "القتل" ومتغير الدخل الشهري لأسرة النزيلة لصالح "200 دينار فما فوق"، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين باقي أنماط الجرائم ومتغير الدخل الشهري لأسرة النزيلة، وتجدر الإشارة إلى أن أكثر النزيلات ارتكاباً للجرائم هن اللواتي كان دخل أسرهن "200 دينار فما فوق" بنسبة مئوية بلغت 48.8%، بينما أدنى تكراراً كان للدخل "أقل من 100 دينار" بنسبة مئوية بلغت 16.9%. وقد تبدو هذه النتيجة مبررة إذ أن الدراسة الحالية اعتمدت على دخل الأسرة أو دخل رب الأسرة والذي قد لا يكفي لتلبية متطلبات الأسرة مما يدفع أفرادها وخاصة الإناث إلى السلوك المنحرف إشباعاً لرغبات لا توفرها الأسرة.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:

- 1- التأكيد على أهمية دور الأسرة في الإرشاد والتوجيه والرقابة على سلوك الإناث، والمسؤولية يجب أن تنتزع هنا بين الأم والأب من خلال الحوار الدائم والتعرف على احتياجات الفتاة ورغباتها.
- 2- دعوة وسائل الإعلام إلى إنتاج برامج إرشادية وتثقيفية حول ظاهرة الجريمة النسوية، وتوعية النساء بمخاطر الجريمة ومضارها على الفتاة وعلى أسرته وعلى المجتمع ككل.
- 3- تنظيم حملات لمحو أمية المرأة، والتوسع في برامج التأهيل المهني لها، سواء أكان ذلك على مستوى مراكز الإصلاح والتأهيل، أو من خلال المؤسسات المجتمعية المختلفة.
- 4- دعوة الجهات الأمنية الأردنية إلى التوسع في برامج تثقيف النزيلات وتأهيلهن مهنياً، وتوجيههن لصناديق المرأة التي يمكن أن تقدم لهن قروضاً لمشاريع صغيرة تحت إشراف أمني مباشر.
- 5- تشجيع الباحثين والدارسين على إجراء مزيد من الدراسات الاجتماعية والنفسية والقانونية والأمنية حول جرائم المرأة.

The Impact of Economic and Social Characteristics on the Patterns of Crimes among the Inmates at the Women Repair and Rehabilitation Center in Juwaida - Hashemite Kingdom of Jordan

Nazek Al-Shannaq, *Department of Human Sciences, Jordan University of Science and Technology.*

Abstract

The objective of this research is to determine the impact of economic and social characteristics on the patterns of crimes among the inmates at the women repair and rehabilitation center in Juwaida - Hashemite Kingdom of Jordan; the study sample consisted of (160) inmates at the women repair and rehabilitation center in Juwaida. the researcher had conducted meetings with the inmates, used (SPSS) to ask the inmates a range of questions to extract the results and to analyze them. The results of the study found that most crimes being committed are the moral crimes (adultery and prostitution). The results showed a statistically significant relation between the pattern of crime "murder" and the moral crimes (adultery and prostitution) and the variable of the educational level of the inmate for the benefit of "secondary", a statistically significant relation between the pattern of crime "murder", "theft and pickpocketing", and moral crimes (adultery and prostitution) and the variable of the age of the inmate for the benefit of the age group of "20-29 years", and a statistically significant relation between the pattern of crime "theft and pickpocketing" and the variable of the social status of the inmate for the benefit of "married" and the variable of the number of the family members of the inmate in favor of "1-5" and "6-11", and the variable of the cause of the disagreement in the family relationship of the inmate in favor of "financial problems". Furthermore, the study revealed a statistically significant relation between the pattern of crime "murder", "checks", "fraud and forgery", "begging and homelessness" and "moral crimes (adultery and prostitution)" and the variable of the profession of the inmate's mother in favor of "housewife", a statistically significant relation between the pattern of crime "theft and pickpocketing", "drugs", "begging and homelessness" and "moral crimes (adultery and prostitution)" and the variable of the type of relationship with the family of the inmate in favor of "disagreement", and a statistically significant relation between the pattern of crime, "drugs" and "moral crimes (adultery and prostitution) and the variable of the cause of disagreement in the family relationship of the inmate for the benefit of "rough treatment between the members of the family". With regard to the economic variables, the study showed a statistically significant relation between the pattern of crime "murder" and the variable of the inmate's profession in favor of "housewife", and the variable of monthly income of the inmate's family in favor of "200

dinars or over", and a statistically significant relation between the pattern of crime "murder", "theft and pickpocketing", "drugs", "fraud and forgery" and "moral crimes (adultery and prostitution)" and the variable of the inmate's place of residence in favor of "city".

قدم البحث للنشر في 2009/12/17 وقبل في 2010/4/19

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

بوخميس، بوفولة وبركو، معزوز. (2006). العوامل الدافعة إلى ارتكاب الفعل الإجرامي لدى المرأة في المجتمع الجزائري. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الأسرة الجزائرية بين الواقع والطموح. جامعة عنابة من 15-19 آذار، 2006، الجزائر.

جعفر، عبد الإله. (2003). تكلفة الجريمة وأثرها على التنمية في الأردن. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، 15(30): 275-315.

حسين، قاسم. (2008). الجريمة والمرأة: من منظورات ايدولوجية وجندرية. مجلة الجمعية النفسية العراقية، 3(6): 20-78.

الساعاتي، سامية. (1983). الجريمة والمجتمع: بحوث في علم الاجتماع. بيروت: دار النهضة العربية.

السودي، عبد المهدي. (1995). تطور جرائم السرقة في الأردن 1990-1995: دراسة اجتماعية تحليلية. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، 11(22)، 60-86.

الشاذلي، فتوح. (2002). علم الإجرام العام. الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.

عبد الستار، فوزية. (2007). مبادئ علم الإجرام وعلم العقاب. الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.

غانم، عبد الله. (1991). المرأة وتجارة المخدرات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الفرحان، اسحق. (2001). انعكاسات العولمة السياسية والثقافية على الوطن العربي. عمان: مركز دراسات الشرق الأوسط.

الشناق

- المجدوب، أحمد. (1990). *المرأة والجريمة*. القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- الهاشمي، مجد. (2005). *موسوعة جرائم النساء*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- هنداوي، نور الدين. (1990). *مبادئ علم العقاب*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الوريكات، عايد. (2004). *نظريات علم الجريمة*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- Buonanno, P. (2005). *The Socioeconomic Determinants of Crime. A Review of the Literature*. Department of Economics, University of Milan-Bicocca. Italy.
- Choi, Y. (2006). Studies on the Status and Characteristics by Type of Female Crimes in Korea. *International Journal of Comparative and Applied Criminal Justice*, 20(1): 177-192.
- Chukuezi, C. (2006). *Female Criminality in Nigeria: A Historic Review*. Nigeria: Department of General Studies, Federal University of Technology.
- Heidensohn, F. (2007). *Women and Crime*. Basingstoke: Macmillan Press.
- Lewis, D.(2001). Female ex-offenders and community programs. *Crime and Delinquency*, 2(1),Pp45-88.
- Taira, J., Green, M and Richmond, B. (2007).Crimes Committed by Females, 1983-2005. *Crime Trend services*, 2 (3): 23-66.

الملاحق

الملحق (أ): قائمة المحكمين

الاسم	الرتبة	القسم	الجامعة
أ.د عبد العزيز الخزاعلة	أستاذ	علم الاجتماع	اليرموك
د. محمد الحوراني	أستاذ مساعد	علم الاجتماع	اليرموك
أ.د عبد الخالق ختاتنة	أستاذ	علم الاجتماع	اليرموك
د. منير كرادشة	أستاذ مشارك	علم الاجتماع	اليرموك
د. عبد الكريم جرادات	أستاذ مساعد	علم النفس	اليرموك
د. نصر العلي	أستاذ مشارك	علم النفس	اليرموك
د. نصر مقابلة	أستاذ مشارك	علم النفس	اليرموك

د. عبد الناصر الجراح	أستاذ مساعد	علم النفس	اليرموك
----------------------	-------------	-----------	---------

الملحق (ب): الاستبانة بصورتها النهائية

الأخت المحترمة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان أثر الخصائص الاقتصادية والاجتماعية على أنماط الجرائم لدى النزيلات في مركز إصلاح وتأهيل النساء. وذلك كمتطلب للحصول على درجة دكتوراه من جامعة مؤتة.

أرجو التكرم بالإجابة على جميع فقرات الاستبانة المرفقة بوضع إشارة (X) أمام كل عبارة من العبارات الواردة فيها تحت ما يناسبها من البدائل الموضوعية، علماً بأن هذه المعلومات ستعامل بسرية ولأغراض البحث العلمي.

وتقبلوا فائق الاحترام

شاكراً لكم حسن تعاونكم

يرجى وضع إشارة (x) أمام العبارة التي تناسبك

1) نمط الجريمة المرتكبة:.....

2) المستوى التعليمي:

1. () لا تقرأ ولا تكتب 2. () أساسي 3. () ثانوي 4. () دبلوم متوسط

5. () جامعية 6. () دراسات عليا

3) العمر:.....

4) الحالة الاجتماعية:

1. () عزباء 2. () متزوجة 3. () مطلقة 4. () أرملة

5) الوالدان:

1. () مطلقان 2. () متوفيان 3. () احدهما متوفي 4. () معا حالياً 5. () غير ذلك

الشناق

- (6) مهنة الوالد:.....
- (7) مهنة الوالدة:.....
- (8) عدد أفراد الأسرة:.....
- (9) كيف تقيم علاقتك مع أسرته:
1. () وفاق 2. () خلاف
- (10) ما سبب الخلاف إن كان موجودا في العلاقة الأسرية:
1. () قسوة التعامل بين أفراد الأسرة.
2. () مشكلات مادية تعاني منها الأسرة.
3. () زواج الوالد /الوالدة السابق أو الزواج الثاني الحالي.
4. () جميع ما ذكر
- (11) العمل:.....
- (12) مكان الإقامة:
1. () مدينة 2. () ريف 3. () بادية
- (13) ملكية المسكن:
1. () ملك 2. () مستأجر
- (14) الدخل الشهري للأسرة:.....